



ما بعد عام 2015 و أهداف التنمية المستدامة لتغذية الشعوب وحماية الكوكب

نشرة إلكترونية • فبراير 2014 • العدد رقم 2

مرحبا في النشرة الإلكترونية لمنظمة الأغذية والزراعة حول ما بعد عام 2015 والتي تهدف إلى صياغة إطار لاحق للأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا العدد الجديد، نستعرض مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في جلسة "التقييم" النهائي للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة ونقدم سلسلة من المبادرات الجديدة ضمن هذه العملية ونكشف النقاب عن الصفحات الإلكترونية الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة المخصصة لمرحلة ما بعد عام 2015 والأهداف الإنمائية للألفية – منظمة الأغذية والزراعة.

فريق مرحلة ما بعد عام 2015

الموارد الطبيعية الحيوية لتحقيق الأمن الغذائي، منظمة الأغذية والزراعة تخبر أحد فرق الأمم المتحدة



ذكر إدواردو روجاس-برياليز، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة، أن الإدارة المستدامة للمحيطات والغابات والجيال والتنوع الحيوي على كوكب الأرض "ضرورية للغاية في تحقيق الأمن الغذائي والتغلب على الفقر في المناطق الريفية وضمان توفير الخدمات البيئية الملحة" خلال مشاورات فريق عمل الأمم المتحدة المفتوح باب العضوية والمعني بأهداف التنمية المستدامة التي انعقدت في نيويورك بتاريخ 4 فبراير.

وحذر السيد روجاس-برياليز، رئيس شعبة الحراجة بمنظمة الأغذية والزراعة، الحكومة والمجتمع المدني وقادة الأعمال خلال كلمته أمام الجلسة العامة للفريق العامل المفتوح باب العضوية بمقر الأمم المتحدة من تعرض الموارد الطبيعية اللازمة لاستدامة الحياة إلى "إجهاد شديد" من جراء ممارسات الإدارة غير المستدامة.

وأشار إلى "تخطيط استغلال الأراضي بصورة غير ملائمة وضعف الحوكمة وندرة الاستثمارات المالية وتفاقم حدة تغير المناخ" باعتبارها مخاطر تحول دون تحقيق الاستدامة.

وقد شهد الأسبوع التشاوري الثامن والأخير للفريق العامل المفتوح باب العضوية (3-7 فبراير) أيضا العديد من الاجتماعات "الجانبية" خلال الإفطار والغداء والمساء.

وأكدت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال تعاونها الوثيق مع الدول الأعضاء والشركاء بمنظومة الأمم المتحدة والعديد من أصحاب المصلحة الآخرين، على أهمية إدراج المرأة الريفية والجيال ومصايد الأسماك والمحيطات ضمن جدول أعمال ما بعد عام 2015، وسلطت الضوء على العلاقات القوية القائمة بين إدارة الموارد الطبيعية والأمن الغذائي والتغذوي والممارسات الزراعية المستدامة.

النمو الأخضر والنمو الأزرق

وقد شارك أيضا في اجتماعات الفريق العامل المفتوح باب العضوية – التي تضمنت مناقشات حول المحيطات والغابات والتنوع الحيوي والنوع الاجتماعي وبناء السلام والحوكمة – كل من آرني ماثيسن (المدير العام المساعد لشؤون مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية) وجيردا فيربيرج (رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي) وتوماس هوفر (أمانة الشراكة من أجل تنمية المناطق الجبلية).

وتحدث آرني ماثيسن، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة، خلال حدث مواز استضافته البعثة الألمانية وشارك في تنظيمه مجموعة الدول الجزرية الصغيرة النامية وأيسلندا ونيوزيلندا والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة قائلا "هناك حاجة إلى تغييرات كبرى في كيفية إدارة واستغلال الموارد البحرية لكوكب الأرض من أجل تعزيز الأمن الغذائي وضمان رفاهية البلدان الساحلية والجزرية".

المرأة الريفية و عوامل التغير



وخلال حدث مواز آخر، بعنوان التركيز على المرأة الريفية في إطار أهداف التنمية المستدامة (شارك في تنظيمه كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي)، دعت جيردا فيربرج - رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي وسفير هولندا إلى وكالات الأمم المتحدة التي يقع مقرها في روما - بصورة حماسية إلى "دمج كافة احتياجات المرأة الريفية ضمن جوهر أهداف التنمية المستدامة".

وقالت إن "البيانات توضح بصورة مقنعة أن المرأة في المناطق الريفية تتمتع بنفس كفاءة نظرائها من الرجال، ولكنها تعاني من تدني معدلات الحصول على الموارد والفرص المثمرة.

"تعد المرأة الريفية عاملا اقتصاديا فعالا وتستطيع عند تحررها من القيود أن تطلق العنان للعديد من التطورات في مجالي القضاء على الفقر والتنمية. وسوف يؤدي التركيز على المرأة الريفية في إطار ما بعد عام 2015 إلى إحداث تغيير إيجابي هائل."

سوف ينتقل الفريق العامل المفتوح باب العضوية الآن إلى مرحلة التفاوض من أجل اتخاذ القرار بشأن اقتراح مجموعة من أهداف التنمية المستدامة على الجلسة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال اجتماعاتها رفيعة المستوى التي سوف تنعقد في شهر سبتمبر.

أحداث جديدة تشكل جدول أعمال ما بعد عام 2015



تهدف مجموعة تتألف من ثلاث مبادرات يتم إطلاقها خلال الشهور المقبلة إلى تعظيم صياغة خطة التنمية لما بعد عام 2015، وهي العملية المتمثلة في تصميم إطار لاحق للأهداف الإنمائية للألفية.

وعقب اختتام جلسات "التقييم" (انظر تقرير الرؤساء المشاركين) في 7 فبراير، ينتقل الفريق العامل المفتوح باب العضوية والمعني بأهداف التنمية المستدامة إلى مرحلة المفاوضات فيما بين شهري مارس ويوليو، حيث يتولى صياغة مجموعة من أهداف التنمية المستدامة التي يقترحها ضمن تقريره الذي يقدمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال شهر سبتمبر.

ومن المزمع أن يجتمع الفريق العامل المفتوح باب العضوية، وهي هيئة تضم 30 عضوا حيث يتقاسم كل مقعد واحدة إلى أربعة من الدول الأعضاء، خلال الفترات فيما بين 3-5 مارس و31 مارس إلى 4 أبريل و5-9 مايو و16-20 يونيو و14-18 يوليو.

وبينما استندت جلسات التشاور المواضيعية الثمانية للفريق العامل المفتوح باب العضوية (فبراير - يونيو 2013، ونوفمبر 2013 - فبراير 2014) إلى ملخصات حول القضايا التقنية تم إعدادها من قبل أجهزة الأمم المتحدة (انظر: الجلسة الثامنة للفريق العامل المفتوح باب العضوية حيث تم إعداد الملخصات من قبل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) واتسمت بوجود أحداث موازية خاصة بـ"الفرق الرئيسية" وأصحاب المصلحة الآخرين، سوف تشهد المرحلة الجديدة مشاركة الدول الأعضاء في صياغة مجموعة من الأهداف.

مربع: بمقتضى وثيقة النتائج (المستقبل الذي نصبو إليه) لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو + 20) عام 2012، ينبغي أن تكون أهداف التنمية المستدامة "محدودة العدد وطموحة ويسهل توصيلها وتتناول الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)".

حضور أصحاب المصلحة

سوف يبرز دور المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين خلال مبادرة موازية لما بعد عام 2015 برعاية جون أيش، رئيس الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة (رئيس الجمعية العامة).

وسوف يستضيف رئيس الجمعية العامة ثلاثة أحداث رفيعة المستوى بعنوان "خطة التنمية لما بعد عام 2015: تمهيد السبيل! حول:

- النساء والشباب والمجتمع المدني (6-7 مارس)
- التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (20-21 مايو)
- حقوق الإنسان وسيادة القانون (17-18 يونيو)

وثلاثة مناقشات مواضيعية حول:

- المياه والصرف الصحي والطاقة المستدامة (18-19 فبراير)
- دور الشراكات (9-10 أبريل)
- كيف يمكن أن تساهم المجتمعات المستقرة والسلمية في التنمية (24-25 أبريل)

ومن بين وكالات الأمم المتحدة الرائدة في تقديم التوجيهات التقنية للأحداث، تساهم منظمة الأغذية والزراعة في إعداد الأحداث الثلاثة رفيعة المستوى، فضلا عن المناقشات المواضيعية حول دور الشراكات وحول المياه والصرف الصحي والطاقة المستدامة.

وقد أكد جون أيش خلال كلمته **بالجلسة التفاعلية** لممثلي منظمات المجتمع المدني العالمية أثناء الدورة الثامنة للفريق العامل المفتوح باب العضوية في نيويورك على أهمية بناء توافق الآراء حول مرحلة ما بعد عام 2015.

وذكر السيد أيش قائلا "أنتم ومنظماتكم المتعددة الشركاء الجديرون بالثقة للأمم المتحدة. وبصفتي رئيسا للدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، لا أرى خلال مدة شغلي للمنصب مهمة أو تكليفا أعظم من دعم عملية صياغة إطار ومحتوى خطة التنمية لما بعد عام 2015 بالصورة الملائمة حتى يستطيع الناس في كل مكان العيش بكرامة وأن تسنح لهم الفرص في مجتمعاتهم واقتصادياتهم..."

"يقيني أننا نستطيع أن نتفق على خطة عالمية موحدة للتنمية المستدامة تنطوي في جوهرها على القضاء على الفقر وتكون الملكية الفعلية لكل من الأطراف الحكومية وغير الحكومية على حد سواء."

المشاورات الجديدة لما بعد عام 2015

سوف يلعب المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرون، في غضون ذلك، دورا رئيسيا خلال **جولة ثانية من المشاورات** حول عملية ما بعد عام 2015 التي ينظمها حاليا البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. ومن خلال التركيز على "سبل التنفيذ"، سوف تتعقد المشاورات الجديدة هذه المرة على المستوى القطري تحت قيادة أجهزة منظومة الأمم المتحدة.

تتمثل الموضوعات المقترحة فيما يلي:

- إضفاء الطابع المحلي على خطة التنمية لما بعد عام 2015
- المساعدة في دعم القدرات والمؤسسات
- الرصد التشاركي والأنماط القائمة والجديدة للمساءلة
- الشراكات مع المجتمع المدني والأطراف الأخرى؛ الشراكات مع القطاع الخاص
- الثقافة والتنمية

سوف تقدم منظمة الأغذية والزراعة المساهمات التقنية في الموضوعين المعنيين بالشراكة وفي المشاورات بشأن الرصد التشاركي والأنماط القائمة والجديدة للمساءلة.

وقد شارك في المشاورات المبدئية لما بعد عام 2015 أكثر من 1.3 مليون شخصا من مختلف أنحاء العالم فيما بين أغسطس 2012 وأبريل 2013. وتولت منظمة الأغذية والزراعة بمشاركة برنامج الأغذية العالمي رئاسة المشاورة المواضيعية العالمية بشأن **الجوع والأمن الغذائي والتغذية**، التي توجت ببيان **مديري** واندرجت ضمن تقرير الأمم المتحدة بعنوان "العالم الذي نصبو إليه" (انظر: **مليون صوت**).

www.fao.org/post-2015-mdg

منظمة الأغذية والزراعة تطلق صفحات إلكترونية لما بعد عام 2015

أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مجموعة من [الصفحات الإلكترونية](#) المخصصة لخطة التنمية لما بعد عام 2015 وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.



ويتم تصميم الصفحات الإلكترونية، التي تتضمن الأخبار واللقاءات والأحداث، كي تطلع جمهور العامة وأصحاب المصلحة الآخرين على العملية الفعالة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لتعريف الإطار اللاحق للأهداف الإنمائية للألفية.

وتستعرض الصفحات الإلكترونية نظرة عامة شاملة لدور وأنشطة منظمة الأغذية والزراعة في هذه العملية، بما في ذلك المعلومات الأساسية وبيانات الاتصال والموارد، بالإضافة إلى قسم خاص يضم الموضوعات الـ14 لمنظمة الأغذية والزراعة التي تدعم الفريق العامل المفتوح باب العضوية والمعني بأهداف التنمية المستدامة.

ومن خلال إتاحة تويتر وغيره من شبكات التواصل الاجتماعي، سوف توفر الصفحات الإلكترونية للمستخدمين فرصة للانضمام إلى المناقشات ومتابعة العملية خلال كشف النقاب عنها.



ما هو دور المرأة الريفية في ضمان تحقيق الأمن الغذائي

أثبتت المناقشة عبر الإنترنت حول المرأة الريفية في إطار هدف التنمية المستدامة (والتي انتهت في 26 فبراير) أنها من الموضوعات المفضلة.

حققت المشاورة، التي كانت ترتبط بموضوع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة خلال الدورة الثامنة [لفريق الأمم المتحدة العامل مفتوح باب العضوية](#) والمعني بأهداف التنمية المستدامة (3-7 فبراير)، أكثر من 30 استجابة خلال الأسبوع الأول وحده.

وقد أثار الموضوع مناقشات مدوية في نيويورك خلال حدث مواز استضافته منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي ووكالات الأغذية التي تقع مقرها في روما في 6 فبراير، حيث ألفت جيردا فيربيرج، رئيس [لجنة الأمن الغذائي العالمي](#)، كلمة رئيسية مفعمة بالحماس.

واستمرت المحادثات عبر شبكة الإنترنت بفضل تعليقاتكم المتواصلة التي تتضمن عمليات تقييم متعمقة لل صعوبات التي تواجهها المرأة الريفية والمزايا التي يحققها تمكين المرأة.

[انقر هنا لتقرأ التعليقات.](#)

حقائق سريعة

يعاني واحد بين كل أربعة أطفال تحت سن الخامسة من توقف النمو بسبب سوء التغذية المزمن. يؤثر نقص المغذيات الدقيقة أو "الجوع الخفي" على نحو 2 مليار شخص. (منظمة الأغذية والزراعة، حالة الغذاء والزراعة، 2013)

هل تعلم...؟

بينما يعاني 2 مليار شخص من نقص واحد أو أكثر من المغذيات الدقيقة، فقد تضاعفت معدلات البدانة على مدار الثلاثين عاما الماضية. ويعاني 1.4 مليار شخصا من زيادة الوزن بينما يوجد أكثر من 500 مليون شخص بدين. (منظمة الأغذية والزراعة، حالة الغذاء والزراعة، 2013)

الروابط

[الصفحات الإلكترونية لمنظمة الأغذية والزراعة حول ما بعد 2015 والأهداف الإنمائية للألفية](#)

[هيئة الأمم المتحدة للمرأة – ما بعد 2015](#)

[الجمعية العامة للأمم المتحدة – خطة التنمية لما بعد 2015: تمهيد السبيل!](#)

[البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة – ما بعد 2015](#)

[السياسات والممارسة لما بعد 2015](#)

[المشاورات المواضيعية العالمية بشأن الجوع والأمن الغذائي والتغذية لمنظمة الأغذية والزراعة- برنامج الأغذية العالمي لمابعد 2015](#)